

بيان صحفي

لا خلاص من هذا الواقع البائس للنساء إلا بدولة تقيم العدل

خلافة راشدة على منهاج النبوة

كشفت عضو المكتب التنفيذي لنقابة أطباء السودان الشرعية سابقاً، اختصاصية الباطنية والأوبئة والأمراض المعدية، د. أدبية إبراهيم السيد، عن تسجيل ٣١٦ حالة اغتصاب من بينها طفلات، بحسب المرافق الطبية بالخرطوم ودارفور. وأكدت تسجيل ٦١ حالة اغتصاب بالخرطوم، و٥٥ حالة في نيالا، و٢٠٠ حالة بمدينة الجنيينة، ورجحت بأن مرتكبي الجريمة هم من قوات الدعم السريع. (موقع صحيفة الجريدة، ٧ آب/أغسطس ٢٠٢٣م).

وإزاء هذه الجريمة النكراء نوضح الآتي:

أولاً: إن الاغتصاب جريمة قبيحة، وللشرع المطهر موقف واضح بين في تحريمها، وإيقاع العقوبة الرادعة على مرتكبيها.

ثانياً: لقد أنط الشرع إقامة العقوبات الشرعية بخليفة المسلمين، وفي حالة عدم وجوده، فإنه واجب المسلمين العمل الجاد المجد لإيجاده؛ لأنه فرض، للأدلة المتضافرة في ذلك من الكتاب، والسنة، وإجماع الصحابة.

ثالثاً: إلى الذين يسارعون إلى المنظمات دولية كانت أو إقليمية أو محلية، مظنة أن تجلب العدل أو تقتص لهؤلاء المغتصبات، فليعلموا أن هذه المنظمات جميعها ما هي إلا أدوات بأيدي الدول الكبرى، وبخاصة أمريكا، فلا يتوقع منها أن تصدر قراراً يدين جهة تخدم أياً من الجهات المتصارعة على السلطة، لأجل مصالح أمريكا التي أشعلت الحرب بين جنراليتها؛ البرهان وحميدتي، دون أي اعتبار لحرمة دم أو عرض.

ختاماً، نقول إن الخلافة القائمة قريباً بإذن الله، هي الخلاص من هذا الواقع البائس للنساء، الذي صنعتته ورعته هذه الأنظمة الظالمة المجرمة، التي أبعدت الإسلام عن الحكم ورعاية شؤون الناس، وارتمت في أحضان الكافر المستعمر.

الناطقة الرسمية لحزب التحرير

في ولاية السودان